

نداء المبادرة المسيحية الفلسطينية / كايروس فلسطين بعد قصف كنيسة القديس بورفيريوس للروم الأرثوذكس في غزة

٢٠٢٣/١٠/٢١

"دَمَّرَتِ الْمَسَالِكُ وَأَنْقَطَعَ عَابِرُ السَّبِيلِ، نُقِضَ الْعَهْدُ وَلَمْ يَبَالِ بِالْإِنْسَانِ. نَاحَتْ الْأَرْضُ وَدَبَّلَتْ" (أشعيا ٣٣: ٨-٩).

هذه الحرب يجب أن تتوقف. حرب مجنونة. انتقام مجنون. إبادة أو ترحيل مليونين من البشر. واليوم قصفت كنيسة القديس بورفيريوس أسقف غزة وشفيعها وتهدمت المباني الملصقة بها وقضى في القصف لغاية الان، سبعة عشر شهيدا من اللاجئين اللذين احتموا بالكنيسة وجلهم مسيحيين. وبالأمس قصف المستشفى المعمداني والتي تديره الكنيسة الانجليكانية في فلسطين وقضى في القصف اكثر من خمسمائة شهيد.

هذا العدوان المجنون يجب أن يتوقف. وان لم يتوقف اليوم ستكون نتيجته تغذية أحقاد ماثلة. وتغذية دمار مستقبل بعد فترة. ولماذا؟ هل المطلوب هو الدمار والدماء؟ إلى أية بشرية وصلنا؟ المطلوب عدل وسلام لمدينة كانت تحت الحصار والعقاب الجماعي لاكثر من ستة عشر عاما، وبدل تحريرها وصنع العدل والسلام فيها، تباد.

نداؤنا لكل صاحب ضمير، لكل يهودي ومسيحي ومسلم، لكنائس العالم، للعالم العربي والاسلامي لإسرائيل نفسها ولكل أصدقاءها المشاركين منهم في قتلنا والصامتين منهم عما يحدث في قطاع غزة.

أوقفوا الحرب الآن. لم تعد الإنسانية تتحمل جنون الإنسان. أي دمار بعد هذا؟!!!

"أَيُّهَا الَّذِينَ يَحْكُمُونَ الْأَرْضَ أَجْبُوا الْبِرَّ"، (حكمة ١: ١-٢)، ويا حكام العالم، ويا حكام إسرائيل، "تَعَقَّلُوا، وَأَنْعِظُوا" (مزمو ٢: ١٠). وأوقفوا الحرب الآن.

المبادرة المسيحية الفلسطينية / كايروس فلسطين - هي حركة فلسطينية مسيحية مبنية على وثيقة وقفه حق / كايروس فلسطين والتي تم إطلاقها في عام 2009 والتي تؤكد أن المسيحيين الفلسطينيين جزء ال يتجزأ من الشعب الفلسطيني. وتدعو إلى السالم العادل وانهاء معاناة الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، مستندة على قيم اليمان والرجاء والمحبة. وقع على هذه الوثيقة العديد من المنظمات المسيحية الفلسطينية الهامة والمعترف بها تاريخياً، وصادق عليها رؤساء الكنائس في القدس .